



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الثانية

المادة: علم نفس النمو

نمو الاتجاهات

د.سيناء حميد رشيد

2023- 2022

## الاتجاه:-

عرفه "جوردن ألبورت " هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة.

ونجد تعريفًا آخر يقول إن الاتجاه يعبر عن موقف الفرد إزاء قضية أو فرد أو جماعة معينة ويعكس هذا الموقف من حيث الإيجابية أو السلبية أو الحيادية. والاتجاه سواء أكان إيجابيًا أم سلبيًا فهو يخضع لعملية تقييم أو إصدار حكم معين. وكل حكم يتضمن قيمة إيجابية أو سلبية وعلى أساس هذه القيمة يتحدد الاتجاه وتتحدد وجهته والاتجاهات عملية اجتماعية قابلة للتغيير وهناك اتجاهات على مستوى الجماعة. وتعتبر عن الرأي العام للجماع وتسمى اتجاهات اجتماعية أو جماعية.

كما إن التعريف الأقرب للواقع هو أن الاتجاه مفهوم ثابت (نسبيًا) يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين استجابة إيجابية أو سلبية نتيجة لتفاعله من مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية التي تشكل في مجملها خبرات للفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء والأشخاص المحيطين به.

## مفهوم الاتجاهات

إن مفهوم الاتجاهات هو من أهم المفاهيم في علم النفس الاجتماعي وأكثرها ثراءً. بل إنها تعد المحور الأساسي لعلم النفس الاجتماعي كون الأفراد يحملون بداخلهم عددًا كبيرًا جدًا من الاتجاهات نحو العديد من الأشياء وغيرهم من الأفراد وكذلك نحو أنفسهم. لذلك تدل الاتجاهات على أفكار الأفراد وآرائهم من أجل محاولة تغييرها بما يتفق مع الاتجاهات السائدة أو المطلوبة.

قال "جيف جي" إن الاتجاهات الإيجابية هو ما يحدد مستوى نجاح الفرد على المستويين المهني والشخصي. فالعديد من الأشخاص الذين يملكون اتجاهات إيجابية يكونون ناجحين وقادرين على تغيير حالتهم الحالية والتغلب على مشاكلهم والعمل بشكل أكبر. بينما الأفراد الذين لديهم اتجاهات سلبية فهي تضيع من الفرد فرصة بناء نفسه مما يؤدي به إلى الفشل.

## خصائص الاتجاهات

### تمتلك الاتجاهات عدة خصائص وأبرزها

- 1- وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك بها عدد من الأفراد والجماعات.
- 2- لا تتكون من فراغ، بل تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
- 3- توضح الاتجاهات وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.
- 4- الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي ومن الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف ومؤثرات معينة.
- 5- الاتجاهات متعددة وتختلف حسب المثيرات المرتبطة بها.
- 6- الاتجاه مرتبط بالسلوك، فالإتجاه دافع رئيسي للسلوك المستقبلي للفرد ويحدد طريقة سلوك الفرد ويفسره.
- 7- الاتجاهات قابلة للقياس ويمكن التنبؤ بها.
- 8- الاتجاه علاقة بين الفرد وموضوع أو شيء ما، ويستدل على الاتجاه من ملاحظة السلوك نحو الموضوع والشيء المعين.
- 9- تتفاوت الاتجاهات في وضوحها وجلائها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض، ويغلب على محتوى الاتجاهات الذاتية أكثر من الموضوعية.

## وظائف الاتجاهات

تمتلك الاتجاهات عدة وظائف، وهي:-

- 1-تحدد استجابة الفرد نحو الأشياء والموضوعات والأشخاص.
- 2-تعبّر عن امتثال الفرد لعادات وقيم وثقافة المجتمع.
- 3-تؤدي إلى تفاعل الفرد مع مجتمعه ومع الجماعات التي ينتمي إليها.
- 4-تزود الفرد بصورة من علاقته بالمجتمع المحيط به.
- 5-تؤدي إلى تنظيم دوافع الفرد حول بعض النواحي الموجودة في مجاله.
- 6-الاتجاهات تيسر للفرد اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة التي يواجهها بطريقة ثابتة دون تردد.
- 7-ينظم العمليات الدافعية، والانفعالية، والإدراكية، والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- 8-تتعرض الاتجاهات في سلوك الفرد وأقواله وقراراته في المواقف النفسية المتعددة، في شيء من الاتساق والتوجيه دون تردد أو تفكير في كل مرة تفكيرًا مستقلًا.
- 8-توضح الاتجاهات العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.
- 9-الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- 10-الاتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.
- 11-الاتجاهات المعلنة تعبّر عن مسابرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.
- 12-الاتجاهات تعبّر عن سير سلوك الفرد نحو وجهة معينة سيرًا مستقرًا ثابتًا لمواقف عديدة متشابهة.
- 13-تعطي مناشط الفرد وإدراكه معنى ودلالة وتمكن الفرد من تحقيق أهدافه.
- 14-يعمل الاتجاه على تدريب الفرد على التمييز بين الخبرات السارة ليكرروها ويدعموها والخبرات الضارة ليحاولوا التصدي لها ونبذها.

## أهمية الاتجاهات

يمكننا القول إن الاتجاهات هي قدرة الفرد على الإيمان بقدراته، فقد قال ميشيل نيلي "إذا آمنت بقوة في أن شيئاً ما سوف يتغير فإنه بالفعل سيحدث ربما ليس غداً أو بعد غد. ولكنه حتماً سيحدث هذا التغيير" لأن إيمان الفرد بأفكاره واتجاهه نحو فكرة معينة، يدفعه ويوجه سلوكه نحو تحقيق ذلك الهدف.

كما أكد علماء النفس على أهمية الاتجاهات باعتبارها دوافع لسلوك الأفراد على أنها تعتبر من نواتج عملية التنشئة الاجتماعية. ويكون لكل فرد اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمواقف والموضوعات الاجتماعية، وبذلك يمكن أن نستنتج أن كل حدث يحدث في بيئة الفرد المحيطة هي ناتج اتجاهاته وسلوكه.

## الأسئلة الشائعة

### ما هي ادوات قياس الاتجاهات؟

مقياس بوجاردوس: يقيس الاتجاه عن طريق تحديد المسافة الاجتماعية التي يود المفحوص أن يحتفظ فيها بينه وبين أفراد الجنسية التي يسأل عنها المقياس. كذلك مقياس ثرستون: يشتمل هذا المقياس على عدد من العبارات تصف الاتجاه نحو موضوع معين من أقصى الإيجابية إلى أقصى السلبية.

### ما اهم الأمثلة عن الميول والاتجاهات؟

الميل الفردي يمكن تصعيده الى ميل فكري، مثل الأدب، والعلوم والفنون لإعلاء للميول وتصعيدها. فيقف منها موقفاً معيناً يتجلى في آرائه و سلوكه إما قبول أو رفض فيتشكل لديه اتجاهًا. على سبيل المثال، اتجاه المحافظة على المواعيد والتقاليد وغيرها.